

المقتطف الروائي: رواية الشيخ والبحر



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

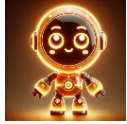
موقع المناهج ← المناهج الإماراتية ← الصف العاشر ← لغة عربية ← الفصل الثالث ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-06-29 12:04:06

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف العاشر



صفحة المناهج
الإماراتية على
فيسبوك

المزيد من الملفات بحسب الصف العاشر والمادة لغة عربية في الفصل الثالث

أسئلة ربيبة على نصوص شعرية	1
تدريبات على النصوص الشعرية	2
اختباران على نمط الهيكل	3
تدريب على هيكل الاختبار	4
شرح هيكل الامتحان أسئلة وتدريبات	5

المقتطف الروائي: رواية (الشيخ والبحر) - الفصل الأول

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"كان شيئاً يصيد السمك وحده بمركب شراعي صغير في مجرى الخليج، وقد أمضى - حتى الآن أربعة وثمانين يوماً دون الحصول على سمكة واحدة، وفي الأيام الأربعين الأولى كان معه صبي. ولكن بعد أربعين يوماً بلا صيد سمكة، قال والدا الصبي لابنهما: إنَّ الشيخ قد أُصيب - بصورة أكيدة ونهائية بـ (النحس)، وهو أردأ أنواع سوء الحظ، فانتقل الصبي - بناءً على أوامرهم إلى قارب آخر اصطاد ثلاث سمكات جيدة خلال الأسبوع الأول. كان الصبي يشعر بالحزن عندما يرى الشيخ يعود كُلَّ يومٍ ومركبه خالٍ، فكان دائماً يُسرّع ليساعده في حمل الخيوط الملفوفة، أو الخطاف والحربة، أو الشراع المطوي حول السارية، وكان الشراع المرقع بأكياس الطحين، والمطوي، يبدو مثل راية هزيمة دائمة.

كان الشيخ نحيفاً أَعْجَفَ، وله تجاعيد عميقة في قفا رقبته، وعلى خديه بقع بنيّة هي نوع من سرطان الجلد الذي سببته الشمس من جراء انعكاسها على البحر في تلك المنطقة الاستوائية وانتشرت تلك البقع على جانبي وجهه، وعلى يديه آثار جروح عميقة خلفها جر الأسماك الثقيلة، ورفعها بالحبال، ولكن لم يكن أي من آثار الجروح هذه غَضاً حديث العهد، فقد كانت قديمة قِدَمَ التآكلات في صحراء خالية من الأسماك. كل شيء فيه كان قديماً، ما عدا عينيه، فقد كان لونهما لون البحر، فرحتين، ولا أثر للهزيمة فيهما.

قال الشيخ: - أذكر ذلك، أعرفُ أَنَّكَ لم تتركني بسبب شَكِّكَ. إنَّ أبي هو الذي أجبرني على تركك، وأنا ولد، ويجب أن أطيعه. قال الشيخ: - أعلم ذلك، وهذا أمر طبيعي تماماً. - لم تكن له الثقة الكافية. قال الشيخ: لا، ولكن نحن

كنا على ثقة، أليس كذلك؟ قال الصبي: نعم، هل لي أن أقدم إليك قهوة في مقهى الشرفة ثم نأخذ الأدوات إلى

المنزل. قال الشيخ: - ولم لا؟ فهذا جار بين الصيادين.

جلسا في الشرفة، وراح عدد من الصيادين يهزأ بالشيخ، ولم يغضب هو، وكان آخرون من بين الصيادين الأكبر سنا ينظرون إليه بحزن، ولكنهم لم يُظهروا ذلك، وإنما كانوا يتحدثون بلطف عن التيار والأعماق التي ألقوا فيها خيوطهم، وعن الجو الرائق المتواصل، وعما رأوه. وكان الصيادون الذين أصابوا نجاحًا ذلك اليوم قد عادوا، وشقوا بطون أسماكهم من نوع المرلين، وحملوها منبسطةً على لوحين خشبيين، وتحت طرف كل لوح يترنح رجُلان في اتجاه دار السمك...

أستطيع أن أتذكر ذيلها وهو يلبط، ويخبط، والمقاومة العنيفة، وضجة الضرب بالهراوة، أستطيع أن أتذكر كيف رميتني إلى مُقدّم القارب حيث الخيوط الملفوفة الندية، وشعرتُ أنّ القارب كله يرتجف، ودوي ضربك لها بالهراوة كما لو كنت تقطع شجرةً بفأس، والرائحة العذبة لدمها المتساقط عليّ. هل تستطيع أن تذكر ذلك حقاً ، أم أنني أخبرتك بذلك؟ أتذكر كل شيء منذ أول يوم ذهبنا للصيد معا. ونظر الشيخ إليه بعينيه اللتين لاحتها الشمس، والطافتين بالمحبة والثقة"...

أسئلة المقتطف الروائي (اختيار من متعدد)

السؤال 16: (يفسر تصرف شخصية من شخصيات المقتطف الروائي)

• ما السبب الرئيس الذي دفع والدي الصبي إلى إجباره على ترك القارب والعمل مع صياد آخر؟

○ أ) (رغبتهما في أن يتعلم الصبي فنون صيد السلاحف خارج ساحل البعوض.

○ ب) (اعتقادهما الجازم بأن الشيخ قد أصابه النحس الشديد بعد مرور 40 يوماً بلا صيد.

○ ج) (حاجة الأسرة المادية الملحة لجمع المال لشراء مركب بمحرك حديث.

○ د) (نشوب خلاف شخصي وحاد بين والد الصبي والشيخ سنتياغو في مقهى الشرفة.

السؤال 17: (يحدد الحدث الرئيس في المقتطف الروائي)

- ما الحدث المحوري الذي انطلقت منه أحداث هذا النص ويشكل البنية الأساسية للرواية؟
 - أ) (مساعدة الصبي للشيخ في حمل أدوات الصيد الثقيلة كالخطاف والحربة.
 - ب) (عودة الصيادين الناجحين بأسماك المرلين وشق بطونها على الألواح.
 - ج) (معاناة الشيخ سنتياغو من العزلة الطويلة والصيد لمدة 84 يوماً دون جدوى.
 - د) (جلوس الشيخ والصبي في الشرفة لشرب القهوة مع الصيادين الأكبر سناً.

السؤال 18: (يحدد العبارة التي تتضمن تقديماً وتأخيراً - الغرض البلاغي)

- حدد من بين العبارات الآتية العبارة التي اشتملت على أسلوب "تقديم وتأخير" يفيد التخصيص والاهتمام:
 - أ) "وله تجاعيد عميقة في قفا رقبته"
 - ب) "وانتشرت تلك البقع على جانبي وجهه"
 - ج) "كل شيء فيه كان قديماً، ما عدا عينيه"
 - د) "وكان الشراع المرقع بأكياس الطحين يبدو كراية"

السؤال 19: (يعمل موقفاً ما لإحدى الشخصيات الواردة في النص - الفهم العام للرواية)

- على الرغم من مظاهر الشيخوخة والجروح التي تملأ جسد الشيخ، علام تدل عيناه اللتان "لا أثر للهزيمة فيهما"؟

- أ) (تعكسان روحه الاستثنائية الصامدة وتمسكه بالأمل والإصرار رغم تتابع الخسائر.
- ب) (تشيران إلى رغبته في إخفاء حقيقة حزنه ويأسه أمام بقية صيادي القرية.
- ج) (تدلان على جهله بمدى خطورة المرض الذي أصاب جلده بسبب الشمس الاستوائية.
- د) (تبيينان اعتماده الكلي على الحظ والمصادفة في رحلته القادمة إلى أعماق الخليج.

السؤال 20: (يسترجع حدثاً ورد في المقتطف الروائي - تقنية الاسترجاع)

- ما الذي يسترجعه الشيخ والصبي في ثنايا حوارهما ليوضحا أن أزمة الصيد الحالية ليست الأولى في حياتهما؟

- أ) (تفاصيل الجروح القديمة التي أصيب بها الشيخ أثناء سحب خيوط أسماك القرش.
- ب) (محاولة الصبي لإقناع والده بالعودة إلى قارب الشيخ سنتياغو مجدداً.
- ج) (طريقة رمي شبكة السردين في المرفأ عندما تحول اتجاه الرياح إلى الشمال.
- د) (استذكار رحلة سابقة أمضيا فيها 87 يوماً بلا صيد، تلاها أسابيع من الصيد الوفير.

السؤال 21: (يوضح الدلالة الضمنية لعبارة وردت في المقتطف الروائي)

- ما الدلالة الضمنية لعدم غضب الشيخ سنتياغو من سخريه بعض الصيادين الشباب منه في الشرفة؟
- أ) (ترفعه وعزته ونضجه النفسي الذي يجعله يتجاوز إساءات الآخرين لثقتة بنفسه.
- ب) (إحساسه الحقيقي بالضعف والهوان واعترافه الضمني بنهاية قدرته كصياد.
- ج) (انشغاله الذهني بالتخطيط لرحلة الصيد القادمة وعدم سماعه لما يدور حوله.
- د) (خوفه من الدخول في مواجهات مع الصيادين الذين حققوا نجاحاً وقيراً في ذلك اليوم.

السؤال 22: (يستخلص نتيجة حدث من أحداث المقتطف الروائي)

- ما النتيجة السلوكية التي ترتبت على رؤية الصيادين "الأكبر سناً" للشيخ سنتياغو وهو في حالته تلك؟
- أ) (تعمدوا مواجهته بالنصح المباشر لكي يترك مهنة الصيد الشاقة نهائياً.
- ب) (أظهروا الشماتة به من خلال الحديث بصوت مرتفع عن الأسماك الكبيرة.
- ج) (تعاطفوا معه داخلياً وتحدثوا معه بلطف واحترام عن أحوال البحر دون إظهار الحزن.
- د) (غادروا مقهى الشرفة فوراً تجنباً للجلوس معه أو الحديث إليه.

السؤال 23: (يسترجع حدثاً ورد في المقتطف الروائي - تقنية الاسترجاع)

- ما الحدث المثير الذي استرجعه الصبي بدقة شديدة ويعود لفترة طفولته عندما كان في الخامسة من عمره؟
 - أ) (أول مرة نجح فيها بمفرده في سلخ جلود أسماك القرش في المصنع الكائن بالخليج.
 - ب) (اللحظة التي كادت فيها سمكة قوية أن تحطم القارب قطعاً وكيف رماه الشيخ للمقدمة لحمايته.
 - ج) (ذهابه مع والده لشراء قطع الطعم الطرية من الصندوق المملح.
 - د) (هبوب الرياح الشرقية العنيفة التي حملت رائحة المصنع نحو المرفأ.

السؤال 24: (يذكر مفرد جمع ورد في المقتطف الروائي - إثراء المعجم اللغوي)

- وردت كلمة "الخيوط" في الفقرة الأخيرة كصيغة جمع، فما المفرد الصحيح لها؟
 - أ) (الْخَيْطُ
 - ب) (الْخَيْطَاتُ
 - ج) (الْخَطَّ
 - د) (الْخِيَاطَةُ

السؤال 25: (يحدد الوظيفة النحوية للضمير المتصل بالفعل)

- ما الوظيفة النحوية لضمير التاء (تَ) وياء المتكلم (ي) في فعل "أَخَذْتَنِي" على التوالي من قوله: "عندما أَخَذْتَنِي معك"؟

- أ) (التاء: في محل نصب مفعول به / الياء: في محل رفع فاعل.
- ب) (التاء: في محل جر بالإضافة / الياء: في محل نصب مفعول به.
- ج) (التاء: في محل رفع فاعل / الياء: في محل نصب مفعول به.
- د) (التاء: في محل رفع فاعل / الياء: في محل جر بحرف الجر.

مفتاح الإجابات النموذجية والتوزيع العشوائي:

- السؤال 16 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 17 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 18 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 19 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 20 :الإجابة الصحيحة هي (د)
- السؤال 21 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 22 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 23 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 24 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 25 :الإجابة الصحيحة هي (ج)

المقتطف الروائي: رواية (الشيخ والبحر) - الفصل الثاني

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"سارا معا في الطريق إلى كوخ الشيخ، وولجاء من بابه المفتوح، أسند الشيخ السارية وشرعها المطوي إلى الحائط،

ووضع الصبي الصندوق وبقيّة العُدة بجانبها، وكان طول السارية بطول الغرفة الوحيدة في الكوخ تقريبا، وكان

الكوخ مبنيا من كرب النخيل الملكي الصلب المسمّى غوانو، ويوجد فيه سرير، ومنضدة، وكرسي واحد، ومكان

على الأرضية الترابية للطبخ بالفحم، وعلى الجدران البنية اللون التي برزت منها أوراق (الغوانو) الصلب المُسطحة

المتشابكة، علقت هناك صورتان من مخلفات زوجته، وكانت هنالك - من قبل - صورة مُلوّنة لزوجته مُعلّقة على

الجدار، ولكنه أنزلها؛ لأن رؤيتها كانت تُشعره بوحدة أكبر، فوضعت على الرف في زاوية الكوخ تحت قميصه النظيف.

سأله الصبي: «ماذا عندك من طعام؟» «قدر من الرز الأصفر مع السمك، فهل تريد أن تأكل منه؟» «لا. سأكل في البيت.. أتريدني أن أوقد النار؟» «لا. سأشعلها فيما بعد.. أو قد آكل الرز بارداً». لم تكن هناك شبكة صيد السردين، والصبي يذكر أنهما قد باعاها، ولكنهما كررا هذه التمثيلية الخيالية كل يوم، كما لم يكن هناك قِدْرُ رَزٍّ أصفر أو سمك، والصبي يعرف ذلك أيضاً.

...فكر الصبي: أين غسلتهما؟ إن ساقية المياه في القرية على بعد شارعين من الطريق، كان علي أن أ جلب الماء والصابون ومنشفة جيدة، لماذا أنا عديم الانتباه؟ يجب أن آتية بقميص آخر، وسترة للشتاء، وحذاء ما، وبطانية أخرى.

... غشاه النوم بعد وقت قصير، وراح يحلم بإفريقيا عندما كان صبيا وبالشواطئ الذهبية الطويلة، وبالشواطئ البيضاء، شواطئ بيضاء جدا لدرجة أنها تُؤذي عينيك، وبالمناظر الساحلية العالية، وبالجبال الداكنة العظيمة، وصار الآن يعيش على ذلك الساحل كل ليلة، وفي أحلامه كان يسمع هدير الأمواج، ويرى ما تحمله من قوارب السكان المحليين، وفي نومه كان يشم رائحة القطران والحبال القديمة من ظهور المراكب، وعند الصباح كان يشم رائحة إفريقيا التي يجلبها نسيم البر.

لم يعد يحلم بالعواصف، ولا بالأحداث العظيمة، ولا بالأسماك الكبيرة، ولا بالمشاجرات ولا بمباريات القوة، ولا بزوجته، صار الآن يحلم فقط بالأماكن والأسود على الشاطئ، كانت تلك الأسود تلعب مثل قطط صغيرة في الغسق، فأحبها وأحب الصبي، لكنه لم يحلم قط بالصبي".

أسئلة المقتطف الروائي (اختيار من متعدد)

السؤال 16: (يفسر تصرف شخصية من شخصيات المقتطف الروائي)

• ما السبب الحقيقي الذي دفع الشيخ سنتياغو إلى إنزال الصورة الملونة لزوجته عن جدار الكوخ ووضعها

على الرف؟

- أ) (رغبته في حماية الصورة من الرطوبة والندى اللذين يتسربان عبر أوراق الغوانو.
- ب) (لأن تذكرها ورؤيتها باستمرار كانا يعمقان إحساسه بالوحدة والوحشة في كوخه المنعزل.
- ج) (التزاماً بالتقاليد المتبعة بين صيادي القرية الأكبر سناً بعد وفاة زوجاتهم.
- د) (لكي يفسح مجالاً على الجدار البني لتعليق لوائح خيول السباق وجرائد البيسبول.

السؤال 17: (يحدد الحدث الرئيس في المقتطف الروائي)

• أي من الأحداث الآتية يمثل المرتكز الرئيس الدال على عمق الفقر والحاجة المشتركة بين البطلين في

الكوخ؟

- أ) (طي البطانية القديمة ووضع السارية والشرع المطوي عند جدار الغرفة.
- ب) (غسل الشيخ ليديه خارج الكوخ استعداداً لتناول العشاء الذي جاء به الصبي.
- ج) (تبادل الحوار اليومي المتكرر حول وجبة طعام وشبكة صيد وهمية لا وجود لهما في الواقع.
- د) (استيقاظ الشيخ باهتزاز قدمه على ضوء القمر المحتضر لبدء رحلة التجديف.

السؤال 18: (يحدد العبارة التي تتضمن تقديماً وتأخيراً - الغرض البلاغي)

• حدد من بين العبارات الآتية العبارة التي اشتملت على "تقديم حقّه التأخير" بغرض الاهتمام والتوكيد

البلاغي:

◦ أ) (وعلى الجدران البنية اللون عُلفت هناك صورتان"

◦ ب) "لم تكن هناك شبكة صيد السردين"

◦ ج) "باعاها، ولكنهما كررا هذه التمثيلية الخيالية"

○ د) (غشاه النوم بعد وقت قصير"

السؤال 19: (يعمل موقفاً ما لإحدى الشخصيات الواردة في النص - الفهم العام للرواية)

• بم تعلل لجوء الشيخ والصبي إلى تكرار "التمثيلية الخيالية" يومياً بخصوص شبكة السردين وقدر الأرز؟

○ أ) (رغبته منهما في التدريب المستمر على مهارات البيع والشراء الإستراتيجية.

○ ب) (محاولة لتشتيت انتباه الصبي عن التفكير في العودة إلى والده وقاربه المحظوظ.

○ ج) (نوع من أنواع الدعابة الشائعة التي اعتاد عليها مجتمع الصيادين في مقهى الشرفة.

○ د) (وسيلة نفسية وتواطؤ عاطفي متبادل لحفظ كبرياء الشيخ وعزته أمام واقعه المادي المرير.

السؤال 20: (يسترجع حدثاً ورد في المقتطف الروائي - تقنية الاسترجاع)

• يظهر الفلاش باك (الاسترجاع) في أحلام الشيخ بصورة متكررة، ما الذي يسترجعه ذهن سنتياغو كل ليلة

في منامه؟

○ أ) (الأيام السالفة وصيد أسماك المزلين الضخمة التي يزيد وزنها على ألف رطل.

○ ب) (تفاصيل زواجه القديم ووجه زوجته الراحلة قبل أن ينزل صورته.

○ ج) (مواقف المشاجرات العنيفة ومباريات القوة التي خاضها في مقهى البوديغا.

○ د) (رحلات صباه الشاقة على متن السفينة الشراعية إلى شواطئ إفريقيا ورؤية الأسود.

السؤال 21: (يوضح الدلالة الضمنية لعبارة وردت في المقتطف الروائي)

• ما الدلالة الضمنية لحلم الشيخ بالأسود وهي "تلعب مثل قطط صغيرة في الغسق"؟

○ أ) (تحول مكان القوة والبطش الأسطورية في نفسه القديمة إلى ذكريات وداعة وسلام داخلي مع

تقدم العمر.

○ ب) (خوفه الخفي من مواجهة الطبيعة القاسية وأسماك القرش في رحلاته القادمة.

- ج (شوقه الجارف للعودة إلى العيش في البر الإفريقي وترك مهنة الصيد نهائياً).
- د (تراجع قدراته العقلية وضعف ذاكرته في التمييز بين الحيوانات المفترسة والأليفة).

السؤال 22: (يستخلص نتيجة حدث من أحداث المقتطف الروائي)

- ما النتيجة المترتبة على الحوار الداخلي (المونولوج) الذي دار في فكر الصبي بعد مراجعته لأحوال الشيخ في الكوخ؟

- أ (قرر أن يطلب من مارتن صاحب المطعم التوقف عن إرسال أكواب القهوة الزجاجية).
- ب (شعر بالتقصير وخطط لتوفير الاحتياجات الأساسية للشيخ كالحذاء والمنشفة والسترة الشتوية).
- ج (أدرك ضرورة إيقاظ الشيخ مبكراً بدلاً من الاعتماد عليه كساعة منبهة).
- د (عزم على مغادرة الكوخ نهائياً والالتزام التام بأوامر والده الصارمة).

السؤال 23: (يسترجع حدثاً ورد في المقتطف الروائي - تقنية الاسترجاع)

- ما الذكرى الحسية والمادية التي يسترجعها الشيخ في نومه قبيل مطلع الصباح من مظاهر رحلاته الساحلية؟

- أ (دوي ضربات الهراوة وصوت القارب وهو يرتجف بشدة).
- ب (شكل الجرائد القديمة المخزنة تحت الفراش ونوابض السرير الحديدية).
- ج (رائحة القطران والحبال القديمة المنبعثة من ظهور المراكب ونسمات البر).
- د (منظر ساقية المياه العامة الواقعة في القرية على بعد شارعين).

السؤال 24: (يذكر مفرد جمع ورد في المقتطف الروائي - إثراء المعجم اللغوي)

- وردت كلمة "المرفأ" في النص كصيغة جمع، فما المفرد الصحيح الدقيق لها؟

- أ (المَرْفَأ)

○ ب (الرَّفء

○ ج (الرَّافئ

○ د (المُرْفئ

السؤال 25: (يحدد الوظيفة النحوية للضمير المتصل بالفعل)

• ما الوظيفة النحوية لضمير "ألف الاثنين" وضمير "الهاء" في فعل (بَاعَاها) على التوالي من عبارة:

"والصبي يذكر أنهما قد باعاها؟"

○ أ (ألف الاثنين: في محل رفع فاعل / الهاء: في محل نصب مفعول به.

○ ب (ألف الاثنين: في محل نصب مفعول به / الهاء: في محل رفع فاعل.

○ ج (ألف الاثنين: في محل رفع فاعل / الهاء: في محل جر بالإضافة.

○ د (ألف الاثنين: في محل جر بالإضافة / الهاء: في محل نصب مفعول به.

مفتاح الإجابات النموذجية بعد ضبط التوزيع العشوائي:

• السؤال 16: الإجابة الصحيحة هي (ب)

• السؤال 17: الإجابة الصحيحة هي (ج)

• السؤال 18: الإجابة الصحيحة هي (أ)

• السؤال 19: الإجابة الصحيحة هي (د)

• السؤال 20: الإجابة الصحيحة هي (د)

• السؤال 21: الإجابة الصحيحة هي (أ)

• السؤال 22: الإجابة الصحيحة هي (ب)

• السؤال 23: الإجابة الصحيحة هي (ج)

• السؤال 24 :الإجابة الصحيحة هي (أ)

• السؤال 25 :الإجابة الصحيحة هي (أ)

المقتطف الروائي: رواية (الشيخ والبحر) - الفصل الثالث

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"احتسى الشيخ قهوته على مهل، هذا كل ما سيتناوله طوال ذلك النهار، وهو يعلم أن عليه أن يحتسيها، فمنذ وقت طويل أصبح الأكل يضايقه، ولم يحمل معه غذاءً أبداً، وقد كانت لديه قنينة ماء في مُقَدِّم المركب، وهذا كل ما يحتاجه خلال النهار. الآن عاد الصبي بالسردين والطعمين الملفوفين في جريدة، فهبطا في الممر إلى المركب، وهما يُحسَّان بالرمل المليء بالحصى تحت أقدامهما، ورفع المركب لينزلق في الماء. «حظاً سعيداً، أيها الشيخ».

قال الشيخ: «حظاً سعيداً.»

أحكم الشيخ ربطتي المجدافين وثبتهما في وتديهما، وبانحناءة إلى الأمام ضغط على طرفي المجدافين المنغمسين في الماء، وراح يجدف خارجاً من المرفأ في الظلام، وكان ثمة قوارب أخرى منطلقة من شواطئ أخرى إلى عرض البحر، وأخذ الشيخ يسمع ولوج مجاديفها في الماء ودفعها له، على الرغم من أنه لم يستطع رؤيتها بعد أن غاب القمر خلف التلال. أحياناً، يتكلم شخص ما في قارب، ولكن أغلب القوارب كانت صامتةً، ماعدا صوت انغماس المجاديف في الماء، وانتشر الصيادون بعد أن خرجوا من فم المرفأ، واتجه كل واحد منهم إلى ذلك الجزء من المحيط الذي يأمل أن يجد فيه السمك.

وكان الشيخ يعلم أنه سيذهب بعيداً، فترك أريج البر خلفه، وراح يجدف بعيداً في اتجاه رائحة المحيط النقية في الصباح الباكر... وفي الظلام، استطاع الشيخ أن يشعر بقدوم الصباح، وبينما كان يُجَدِّف، تناهى إلى سمعه الصوت المرتعش الذي تُخلفه الأسماك الطائرة وهي تغادر الماء، وهسيس زعانفها الصلبة وهي ترتفع في الظلمة،

كان مولعًا بالسّمك الطائر؛ لأنه رفيقه الرئيس في عُرض المحيط، وكان يشعر بالأسى للطيور، خاصةً طيور

الخرشنة السوداء الضعيفة الصغيرة التي كانت تُحلق دائماً، وتبحث، ولا تجد شيئاً على الإطلاق تقريباً.

كان يفكر دائماً في البحر بصيغة المؤنث (la mar)، كما يدعو النّاس باللغة الإسبانية عندما يحبّونه، وكان

بعض الصيادين الأصغر سناً يدعون البحر بالذكر (el mar). كانوا يتحدثون عن البحر بوصفه منافساً، أو

مكاناً، أو حتى عدواً، ولكن الشيخ كان دائماً يعد البحر بمثابة امرأة تَمُنُّ أحياناً بعطايا عظيمة، أو تبخل بها في

أحيان أخرى.

...أخرج قطع الطعم، واندفع مع التيار، وحافظ على خيوطه مستقيمة أكثر مما يستطيعه أي صياد آخر، بحيث

كان في كل مستوى من مستويات المجرى المظلم طعم ينتظر تماماً في المكان الذي يرغب فيه، جاهزاً لأيّة سمكة

تسبح هناك، أما الصيادون الآخرون فإنهم يتركون خيوطهم تتجرف مع التيار. وفكر: «أما أنا فأحتفظ بها احتفاظاً

مضبوطاً؛ فقط لأنني لم أعد محظوظاً، ولكن من يدري؟ ربما اليوم، فكل يوم يوم جديد، ومن الأحسن أن يكون

المرء محظوظاً، بيد أنني أفضل أن يكون مضبوطاً، وبعد ذلك عندما يُقبل الحظ تكون مستعداً له.»

...لم يكن لديه شعور خاص تجاه السلاحف، على الرغم من أنه أمضى سنوات عديدة في العمل على قوارب

صيد السلاحف، كان يشعر بالأسى لها جميعاً، فمعظم الناس لهم قلب متحجر لا يرحم السلاحف؛ لأن قلب

السحفاة يظل ينبض ساعات بعد أن تُقطع أوصالها، وتُجرّر. ولكن الشيخ فكر قائلاً في نفسه: «وأنا لدي مثل هذا

القلب كذلك، ويدي وقدماي مثل أيدي السلاحف وأقدامها». وكان الشيخ يأكل بيضها الأبيض ليكتسب قوّة...

وكان يشرب كذلك، كوباً من زيت كبد سمك القرش كل يوم من البرميل في الكوخ... كان ذا فائدة كبيرة لمقاومة

أنواع الزكام والإنفلونزا جميعها، كما كان مفيداً للعينين.

في تلك اللحظة بالذات، أخذ خيط الصنارة التي في مؤخر المركب بالتوتر تحت قدمه، حيث كان يحتفظ ببكرة

الخيط؛ فألقى بمجدافيه جانباً، وأحس بضغط ارتعاش سمكة التونة الصغيرة وهي تسحب الخيط... ازداد الارتعاش

كلما جذب الخيط إليه، وصار بإمكانه أن يرى ظهر السمكة الأزرق في الماء ولون جنبها الذهبي قبل أن يرفعها من فوق جانب القارب، ويرميها في داخله. ارتمت السمكة في مؤخر القارب في الشمس بشكلها الكروي المكتنز... وتخطت حياتها على خشب القارب بضربات مرتعشة خاطفة من ذيلها الأملس السريع الحركة، وبدافع الشفقة، ضربها الشيخ على رأسها، ورفسها، وكان جسدها ما يزال يرتجف في الظل بمؤخر القارب. قال الشيخ بصوت مرتفع: «إنها سمكة الباكور، وتصلح لتكون طعاماً رائعاً، إنها تزن عشرة أرطال.»

أسئلة المقتطف الروائي - الفصل الثالث (اختيار من متعدد)

السؤال 16: (يستخرج من النص ما يدل على مهارة الشيخ وتفوقه على أقرانه)

- ما الدليل الذي يثبت تفوق سنتياغو المهاري والتقني على بقية الصيادين في القرية أثناء الصيد؟
 - أ) قدرته على التجديف لمسافات طويلة دون الشعور بالتعب أو الحاجة إلى الطعام.
 - ب) استخدامه لقوارب بمحركات بخارية حديثة تمكنه من ملاحقة أسراب التونة بسرعة.
 - ج) معرفته بأوقات هبوب العواصف الصيفية والشتوية من خلال مراقبة غسق السماء.
 - د) احتفاظه بخيوط صنارته مستقيمة تماماً في أعماقها المحددة بدلاً من تركها تتجرف مع التيار.

السؤال 17: (يوضح رأي الشيخ في مسألة الحظ والمثابرة)

- كيف ينظر الشيخ سنتياغو إلى مفهوم "الحظ" في مهنة الصيد كما ورد في مناجاته الداخلية؟
 - أ) (يرى أن الحظ هو العامل الوحيد للنجاح، ولا قيمة للمهارة أو الضبط دون توافره.
 - ب) (يفضل أن يكون عمله "مضبوطاً" بدقة، حتى إذا أقبل الحظ في أي وقت يجده مستعداً له.
 - ج) (يعتقد أن الحظ ينتهي تماماً بعد سن الثمانين، ولذا يعتمد فقط على الصدفة العابرة.
 - د) (يرى أن الصيادين الأغنياء هم فقط من يملكون الحظ بفضل أجهزة المذيع في قواربهم.

السؤال 18: (يبين الدور الذي أداه الطائر الأسود وكيف كان مساعداً للشيخ)

• ما الدور الرئيس الذي أداه "طائر الفرقاط" الأسود في مساعدة سنتياغو وسط المحيط؟

- أ) (كان يرشده إلى طريق العودة نحو البر الأخضر عندما غابت التلال عن ناظريه.
- ب) (كان يطرد طيور الخرشنة الضعيفة التي تحاول سرقة أسماك السردين من مركبه.
- ج) (تنبه الشيخ بقدوم عاصفة بحرية مفاجئة من جهة الشمال الشرقي.
- د) (كان بمثابة دليل عيني وعون عظيم، حيث كشف له بحركته وهبوطه المفاجئ عن أماكن تجمع الأسماك.

السؤال 19: (يستخرج من النص ما يشير إلى إنسانية الشيخ وتعاطفه مع الكائنات البحرية)

- أي من العبارات الآتية تجسد عاطفة الشفقة والتعاطف الإنساني العميق لدى الشيخ تجاه كائنات البحر الضعيفة؟

- أ) (كان يشعر بالأسى للطيور، خاصة طيور الخرشنة السوداء الضعيفة الصغيرة.
- ب) (كان لديه احتقار ودي للسلاحف الغبية الضخمة ذات الدروع الصفراء.
- ج) (بيد أن تلك التسممات التي يسببها (الماء السيء) تأتي بسرعة.
- د) (كان زيت الكبد هناك لكل من يريده من الصيادين).

السؤال 20: (يوضح وجه الشبه بين الشيخ والسلاحف والدلالة النفسية لذلك)

- علام يدل تشبيه الشيخ سنتياغو لنفسه بالسلاحف البحرية في قوله: (وأنا لدي مثل هذا القلب كذلك، ويدي وقدمي مثل أيدي السلاحف وأقدامها)؟

- أ) (رغبته في ترك مهنة الصيد والعمل في تجارة الدروع الصفراء.
- ب) (قدرته الأسطورية على السباحة لمسافات طويلة عند غرق مركبه.

ج (اشترائه معها في صفات الجلد البالغ، ومقاومة الألم، وبقاء الإرادة حية تنبض حتى بعد قسوة الظروف.

د (تراجع قوته البدنية وبطء حركته في التجديف مع تقدمه في العمر.

السؤال 21: (يعمل سبب شرب الشيخ كوباً من زيت كبد سمك القرش يومياً)

• ما السبب الرئيس المذكور في النص الفصلي الدال على مواظبة الشيخ على شرب زيت كبد القرش؟

أ (لتسهيل عملية هضم الرز الأصفر والسمك البارد طوال النهار.

ب (رغبة منه في تحسين مهارات التحدث بصوت عالٍ دون الشعور بجفاف الحلق.

ج (لأنه يمنحه القدرة على النوم لفترات طويلة أثناء الليل وعرض البحر.

د (وسيلة علاجية وقائية لمقاومة أنواع الزكام والإنفلونزا، ولأنه مفيد جداً لقوة العينين.

السؤال 22: (يحلل الخصائص الوصفية الموظفة في فقرة اصطيد سمكة التونة)

• تميزت فقرة اصطيد سمكة التونة (الباكور) بلغة وصفية حية، أي من العبارات الآتية اعتمدت على

"الوصف الحركي الحسي" لنقل صراع السمكة؟

أ (وتصلح لتكون طعاماً رائعاً، إنها تزن عشرة أرطال.

ب (الآن وقت التفكير في شيء واحد فقط، وهو ما ولدت أنا لأجله.

ج (تخبط حياتها على خشب القارب بضربات مرتعشة خاطفة من ذيلها الأملس.

د (ربما شرع في التحدث بصوت عالٍ وهو وحيد بعد أن غادر الصبي.

السؤال 23: (يبين سبب ولع الشيخ بالسمك الطائر)

• ما السبب المباشر وراء "ولع" الشيخ سننجاغو بالسمك الطائر في عرض المحيط؟

أ (سهولة اصطيدها برأس السلك والخطاف المتوسط دون مجهود.

- ب (لجمال ألوانها الفضية وانعكاس أشعة الشمس الباهتة عليها).
- ج (لأنه يعتبرها رفيقه الرئيس والوحيد الذي يكسر وحشته في عُرض المحيط).
- د (لأنها تعد الطعم الأساسي والأكثر جذباً لأسماك المرلين العملاقة).

السؤال 24: (يُميز الوظيفة النحوية للاسم الواقع بعد المقادير - التمييز)

- وردت في النص عبارة: "إنّها تزن عشرة أرطالٍ"، ما الوظيفة الإعرابية الدقيقة لكلمة (أرطالٍ) في هذا

السياق؟

- أ (مضاف إليه مجرور (مميز ملفوظ دال على الوزن) وعلامة جره الكسرة).
- ب (تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).
- ج (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة).
- د (صفة (نعت) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة).

السؤال 25: (يحدد الوظيفة النحوية للضمير المتصل بالفعل)

- ما الوظيفة النحوية لضمير "الواو" (واو الجماعة) المتصل بالفعل (يَدْعُوْنَهُ) في عبارة: "كما يدعوهُ النَّاسُ

باللغة الإسبانية عندما يحبّونه؟"

- أ (في محل نصب مفعول به مقدم).
- ب (في محل رفع فاعل).
- ج (في محل رفع نائب فاعل).
- د (ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة).

مفتاح الإجابات النموذجية المعدل إحصائياً:

- السؤال 16: الإجابة الصحيحة هي (د)

- السؤال 17 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 18 :الإجابة الصحيحة هي (د)
- السؤال 19 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 20 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 21 :الإجابة الصحيحة هي (د)
- السؤال 22 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 23 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 24 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 25 :الإجابة الصحيحة هي (ب)

النص الروائي المقتطف: رواية (الشيخ والبحر) - الفصل الرابع

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي:

"وعدت الشمس حارة الآن، وشعر الشيخ بحرارتها في قفاه، وأحس بالعرق يتصبب على ظهره وهو يجدف، وقال في نفسه: «أستطيع أن أدع القارب ينساب مع التيار، وأنام واضعاً طرفاً من الخيط حول إبهام قدمي ليوقظني، ولكن اليوم هو اليوم الخامس والثمانون، وينبغي أن أمارس الصيد ممارسة جيدة هذا النهار». في تلك اللحظة بالذات، لاحظ -وهو يراقب خيوطه- أن إحدى العصي الخضراء الناتئة تغطس بحدة. قال: «نعم، نعم». ورفع مجدافيه دون أن يرتطمًا بالقارب، ومد يده إلى الخيط، وأمسك به في رفق بين إبهام يده اليمنى وسبابتها...

أحس باللمسة اللطيفة على الخيط، وشعر بالعادة، ثم شعر بشيء شديد وثقيل بصورة لا تصدق؛ إنه ثقل السمكة، فترك الخيط ينفلت إلى الأسفل... قال الشيخ: «يا لها من سمكة! لقد أخذت الآن الشص في فمها بالعرض،

وابتعدت به». وجذب بكلتا يديه، فسحب ياردة من الخيط، ثم جذب الخيط مرة ثانية، وثالثة بكلتا ذراعيه وهو يدور

بثقل جسده بالتأوب، وبكل قوة. لم يحدث شيء، كل ما هنالك أن السمكة ابتعدت ببطء، ولم يستطع الشيخ أن

يرفعها بوصة واحدة... وأخذ القارب في التحرك ببطء مبتعداً في اتجاه الشمال الشرقي.

وتذكر تلك المرة التي أصاب بصنارته سمكة من زوج من أسماك المرلين، وكان الذكر يدع الأنثى تأكل أولاً دائماً.

وخاضت السمكة الأنثى التي علقت بالصنارة معركة يائسة مذعورة عنيفة، سرعان ما أنهكتها، وطوال الوقت، بقي

الذكر إلى جانبها، يعبر الخيط، ويدور معها عند سطح الماء... وعندما طعنها الشيخ بالخطاف، وضربها

بالهراوة... قفز الذكر عالياً في الهواء بجانب القارب؛ ليرى أين صارت السمكة الأنثى، ثم غاص عميقاً في

الماء... وتذكر الشيخ أنه كان جميلاً، وبقي في الماء. وقال الشيخ في نفسه: ذلك أحزن أمر وقع لي مع الأسماك،

وكان الصبي حزيناً كذلك...

وفي تلك اللحظة بالذات، قامت السمكة بحركة مفاجئة أسقطت الشيخ على قاع المركب، وكانت ستجره إلى خارج

المركب لو لم يتماسك ويُرخ الخيط بعض الشيء... وتحسس الخيط بيده اليمنى في عناية، فلاحظ أن الدم يسيل

من يده. قال الشيخ بصوت عالٍ: «إذن، لا بد أن شيئاً ما آلم السمكة». وسحب الخيط إلى الخلف... وقال: «إنك

تشعرين بالألم الآن، أيتها السمكة، ويعلم الله أنني كذلك». وقال بصوت مسموع: «أيتها السمكة، سأبقى معك حتى

الموت». وأضاف قائلاً في نفسه: «وأفترض أنها ستبقى معي كذلك».

أسئلة القسم الروائي والنحوي (من 16 إلى 25)

السؤال 16

• ما الدافع الرئيس وراء إصرار الشيخ سنتياغو على مواصلة الصيد بيقظة ورفضه النوم أو ترك القارب

ينساب مع التيار رغم شدة تعبته؟

○ أ) (رغبته في تعويض ما فاتته من مياه عذبة وأسماء طعم تالفة.

- ب) التزامه النفسي بيومه الخامس والثمانين، وضرورة ممارسة الصيد ممارسة جيدة لكسر نحسه وحفظ كرامته كصياد .

- ج) خوفه من أن تلتف الحبال حول السارية الخشبية للمركب وتتسبب في غرقه.
- د) رغبته في العودة سريعاً ليتناول طعام العشاء مع الصبي في "اللوكاندة".

السؤال 17

- ما الحدث المحوري (الرئيس) الذي دارت حوله حركة الفعل وتآزمت به الحكمة في هذا المقتطف من الفصل الرابع؟

- أ) ملاحقة الشيخ لسراب الطيور البحرية الطائرة في اتجاه الشمال الشرقي.
- ب) نجاح الشيخ في اصطياد سمكة تونة صغيرة (باكور) ليتغذى عليها.
- ج) علوق سمكة ضخمة وثقيلة بصورة لا تصدق بشخص الشيخ، وبدء سحبها للمركب ببطء .
- د) انقطاع حبال الصيد الاحتياطية وفقدان الشيخ لخطافاته الجيدة في الأعماق.

السؤال 18

- ورد في النص عبارة: "وفي تلك اللحظة بالذات، قامت السمكةُ بحركةٍ مفاجئةٍ"؛ ما المكون النحوي الذي قُدِّم في هذه الجملة، وما غرضه البلاغي؟

- أ) قُدِّم المفعول به على الفاعل، والغرض البلاغي هو المدح والثناء.
- ب) قُدِّم شبه الجملة (الجار والمجرور) على الجملة الفعلية، والغرض البلاغي هو التخصيص والاهتمام وتشويق القارئ لعنصر المفاجأة .

- ج) قُدِّم النعت على المنعوت، والغرض البلاغي هو ذم فعل السمكة.
- د) قُدِّم الفاعل على الفعل، والغرض البلاغي هو الشك والتقليل.

- بَمَ تُعَلِّلُ إصرار الشيخ سنتياغو ومخاطبته للسمة بقوله بصوت مسموع: "أيتها السمكة، سأبقى معك حتى

الموت؟"

- أ) (رغبته في إخافة السمكة وإجبارها على الطفو فوق سطح الماء لتسليم نفسها.
- ب) (شعوره بالذنب لعدم اصطحاب الصبي معه، ورغبته في الانتحار وسط المحيط.
- ج) (نبح الموقف من فلسفة الشيخ القائمة على الندية الشديدة، والصمود، والارتباط المصيري الحتمي بينه وبين طريدته في معركة البقاء .
- د) (يقينه التام بأن قوته البدنية تتفوق بمراحل على قوة وعزم هذه السمكة العملاقة.

السؤال 20

- من خلال تقنية الاسترجاع الروائي (الذكريات)، تذكر الشيخ قصة ذكر وأنثى المرلين اللذين علقا بصنارته سابقاً؛ كيف طوّرت هذه التقنية الزمن وأثّرت في نفسية الشيخ؟

- أ) (قطعت رتابة الحاضر وجسدت أسمى معاني الوفاء الفطري في عالم الطبيعة، مما عمق شعور الشيخ بالحزن والتعاطف مع الأسماك .
- ب) (أكدت للشيخ أن ذكور الأسماك تكون دائماً أضعف بنيةً وأسرع استسلاماً من إناثها.
- ج) (أشارت إلى أن الصبي كان ماهراً في اصطياد أسماك المرلين أكثر من الشيخ نفسه.
- د) (ساعدت الشيخ على نسيان الألم الجسدي في يده تماماً والتركيز على قراءة الصحف المبللة.

السؤال 21

- ما الدلالة الضمنية لقول الشيخ لنفسه وهو يراقب ثقل السمكة: "وأفترض أنها ستبقى معي كذلك؟"

أ) (إشارات مستقبلية واضحة بأن المعركة ستكون طويلة، مريرة، ومتكافئة القوى بين طرفين لا يستسلمان بسهولة .

ب) (رغبته الضمنية في أن تقوم السمكة بجر القارب نحو موانئ دولة أخرى لطلب المساعدة.

ج) (طمأنينة الشيخ إلى أن السمكة سوف تتعب سريعاً وتموت خلال الساعات القليلة القادمة.

د) (دلالة على ضعف حيلة الشيخ ورغبته في الاستسلام وترك الحبال لتتحرك بحرية.

السؤال 22

• ما النتيجة المباشرة المترتبة على الحركة المفاجئة العنيفة وغير المتوقعة التي قامت بها السمكة الكبيرة في

الأعماق؟

أ) (التفاف خيوط الصيد حول قدم الشيخ مما منعه من الحركة تماماً.

ب) (تكسر مجاديف المركب الخشبية وضياح الهراوة في مياه الخليج.

ج) (سقوط الشيخ على قاع المركب وتحمل يده لضغط الخيط العنيف مما أدى إلى جرحها وسيلان

الدم منها .

د) (قفز ذكر المرلين عالياً في الهواء بجانب المركب لإنقاذ السمكة.

السؤال 23

• أيُّ من الأحداث التالية يمثل الذكرى التي استرجعها الشيخ سنثياغو قاطعاً بها خط الزمن الحاضر أثناء

انتظاره الطويل؟

أ) (تذكّره لرحلته القديمة إلى إفريقيا ومشاهدته للأسود وهي تلعب على الشواطئ البيضاء .

ب) (تذكره لوفاء ذكر المرلين الذي بقي يدور حول أنثاه ويعبر الخيط طوال معركتها اليائسة

والمذعورة حتى بعد جزرها .

- ج (تذكره لمباراة البيسبول الشهيرة للاعب "ديماجيو" العظيم وكيف تحدى آلامه.
- د (تذكره لمشاجرة ليلة الأحد في مقهى الدار البيضاء عندما فاز في سباق صراع الأيدي.

السؤال 24

- ورد في المقتطف الروائي جمع لكلمة، فما هو المفرد الصحيح لكلمة (خيوطه) (التي كان يراقبها الشيخ في قوله: "وهو يراقب خيوطه"؟

- أ (خَيَّاط.
- ب (خَيْط .
- ج (خِياطة.
- د (مَخِيْط.

السؤال 25

- ورد في المقتطف الروائي عبارة "واضعاً طرفاً من الخيط حول إبهام قدمي ليوقظني"؛ ما المحل الإعرابي لضمير (ياء المتكلم) المتصل بالفعل في كلمة (يوقظني)؟

- أ (ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ب (ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .
- ج (ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- د (ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

مفتاح الإجابات الوزاري المعتمد:

- السؤال 16 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 17 :الإجابة الصحيحة هي (ج)

- السؤال 18 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 19 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 20 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 21 :الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 22 :الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 23 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 24 :الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 25 :الإجابة الصحيحة هي (ب)

المقتطف الروائي: من رواية (الشيخ والبحر) - الفصل الخامس

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي:

"كيف تركت السمكة تُسبّب لي جرحًا بتلك السحبة السريعة التي قامت بها؟ لابد أنني أصبحت غبيًا جدًا، أو ربما كنتُ أنظر إلى الطير الصغير، وأفكر فيه. والآن، سأنتبه إلى عملي ثم يجب عليّ أن أكل سمكة التونة لئلا تخور قواي.

انحنى، ووجد سمكة التونة تحت مؤخر القارب، وسحبها بالخطاف نحوه، مُبعدًا إياها عن الخيوط الملتفة، وأسند الخيط إلى كتفه اليسرى مرّةً أخرى، واستند إلى ذراعه ويده اليسرى، وأخذ سمكة التونة من رأس الخطاف، وأعاد الخطاف إلى مكانه. وضع إحدى ركبتيه على السمكة، وقطع منها شرائح من اللحم الأحمر الداكن بصورة طولية من مؤخر الرأس إلى ذيل السمكة، كانت شرائح إسفينيّة الشكل، قطعها من منطقة قريبة من عظم الظهر نزولًا إلى

حافة البطن، وعندما أتم قطع ست شرائح، نشرها على خشب مقدم القارب، ومسح سكينه على سرواله، ورفع بقايا السمكة من الذيل، ورماها في البحر.

وتشّجت يده اليسرى؛ لأنها كانت تُمسك بالخيط بشدة، فنظر إليها باشمئزاز، وقال: «أي نوع من اليد هذه، تشنّجي إذن إذا أردت، اجعلي من نفسك مخلبا، ولن ينفعك ذلك بشيء». وقال في نفسه وهو ينظر في اتجاه الماء الداكن إلى ميلان الخيط: «هيا، كُل سمكة التونة الآن، وستقوي يدك، إنّها ليست غلطة اليد، بل أنت الذي أمضيت ساعات طويلة مع السمكة، ولكنك تستطيع أن تبقى معها إلى الأبد، كل التونة الآن.»

ألقي نظرةً عبر البحر فأدرك كم هو وحيد الآن... ونظر أمامه فرأى سرباً من البط البريّ يُحلّق على صفحة السماء فوق الماء، ثم يختفي، ثم يظهر مرّةً أخرى، وأدرك أنه لم يخرج قط إنسان بمفرده إلى عرض البحر... وفجأةً أحس من خلال يده اليمنى - بفرق في سحب الخيط حتى قبل أن يُلاحظ التغير في ميلانه في الماء، فانحنى على الخيط، وهو يضرب يده اليسرى المُتشنجة على وَرَكِهِ بشدة وبسرعة، فرأى أن الخيط يرتفع ببطء إلى الأعلى. قال: «إنّ السمكة تصعد إلى الماء، هيا، أرجوك، يا يدي، أسعفيني.»

ارتفع الخيط ببطء وباطراد، ثم انفتح سطح المحيط أمام القارب، وانبتقت السمكة، وبرزت إلى الأعلى بطولها الذي لا نهاية له، والماء يقطر من جانبيها، كانت تلمع في الشمس، ورأسها وظهرها بلون قرمزي داكن، على حين بدت الخطوط على جانبيها - في الشَّمْس - عريضةً ذات لون أرجواني خفيف، وسيفها بطول مضرب (البيسبول)، ومدبب في نهايته مثل سيف مستقيم، وارتفعت من الماء بكامل طولها، ثم غطست فيه بنعومة مثل غطاس ماهر، ورأى الشيخ ذيلها الضخم ذا النصل المنجلي الشكل يغوص في الماء، وراح الخيط يجري بسرعة. قال: «إنها أطول من المركب بقدمين.»

أسئلة القسم الروائي والنحوي (من 16 إلى 25)

• ما السبب المباشر الذي جعل السمكة تُحدث جرحاً في يد الشيخ سننباغو إثر سحبها السريعة المفاجئة؟

○ أ) (محاولة الشيخ ربط الخيط بالقوة حول سارية المركب الخشبية لتثبيته.

○ ب) (تشنت انتباه الشيخ ونظره إلى الطير الصغير والتفكير فيه عوضاً عن التركيز الكامل على

خيوطه.

○ ج) (تعطل بكرة الصيد وخشونة الخيط الممتد إلى الأعماق السحيقة.

○ د) (انزلاق قدم الشيخ الحافية على خشب مقدمة المركب المبتل بماء المحيط.

السؤال 17

• كيف وصفت الرواية مظهر السمكة العملاقة وسيفها لحظة انبثاقها وظهورها المفاجئ من سطح المحيط

أمام القارب؟

○ أ) (لمعت في الشمس برأس وظهر بلون قرمزي داكن، وعليها خطوط أرجوانية، وسيفها بطول

مضرب "البيسبول".

○ ب) (ظهرت بلون ذهبي خالص وعليها بقع أرجوانية كثيفة، وسيفها قصير ومنحنٍ كالمقصلة.

○ ج) (انبثقت بلون أزرق داكن كلياً يطابق لون مياه المحيط، وكان سيفها عريضاً ومثبتاً في فكها

السفلي.

○ د) (برزت بلون فضي براق وذيلها مستقيم ممتد، وسيفها يشبه الرمح الخشبي التقليدي.

السؤال 18

• كم بلغ طول السمكة التي شاهدها الشيخ سننباغو مقارنةً بحجم مركبه الصغير؟

○ أ) (كانت مساوية لطول المركب تماماً من المقدمة إلى المؤخرة.

○ ب) (كانت أقصر من المركب بقليل لكن ذيلها المنجلي كان أضخم بكثير.

ج (كانت تماثل ضعف طول المركب الخشبي ثلاث مرات.

د (كانت أطول من المركب بقدمين اثنين.

السؤال 19

• ما الدلالة الوجدانية لخطاب الشيخ سنتياغو ليده اليسرى المتشنجة واصفاً إياها بـ "المخلب" وبأنها "خيانة

الجسد لصاحبه"؟

أ (شعوره بالخوف الشديد من هجوم أسماك القرش وفقدانه التام للقدرة على التجديف.

ب (رغبته في الاستسلام والتخلص من اليد وقطع الخيط لعدم جدواها في المعركة الحالية.

ج (نظرة الشيخ للتشنج بوصفه خذلاناً وإذلالاً للإنسان، مما يدفعه لتحدي ضعفه الجسدي وإجباره

على الطاعة.

د (ظنه بأن اليد أصيبت بشلل دائم نتيجة ملوحة ماء المحيط وبرودة طقس سبتمبر.

السؤال 20

• كيف قام الشيخ سنتياغو بإعداد سمكة التونة الصغيرة ونقطيعها ليأكلها نيئة ويحافظ على قواه؟

أ (قطعها إلى ست شرائح إسفينية الشكل بصورة طولية من مؤخر الرأس إلى الذيل ونشرها على

المقدمة.

ب (نزع أحشاءها بالكامل وغسلها بماء المحيط المالح ثم قطعها إلى مكعبات صغيرة متساوية.

ج (شقها من منطقة البطن بالطول واكتفى بنزع عظم الظهر والذيل ورماهما في البحر.

د (سلخ جلدها السميك أولاً ثم اقتطع اللحم الأحمر الداكن من منطقة البطن فقط.

السؤال 21

• ورد في النص عبارة: "وفي الشهور ذات المناخ السيئ"؛ ما المكون النحوي الذي قُدِّم في جملة "وفي

أشهر الأعاصير نحن الآن" (المقدرة من سياق الحديث البلاغي عن الطقس)؟

- أ) (تقديم الفاعل على الفعل الماضي.
- ب) (تقديم المفعول به على الفاعل في الجملة الفعلية.
- ج) (تقديم النعت السببي على المنعوت لإفادة التهويل والتعظيم.
- د) (تقديم شبه الجملة (الجار والمجرور) على المبتدأ، والغرض منه الاهتمام والتخصيص.

السؤال 22

• ورد في المقتطف الروائي جمع، فما هو المفرد الصحيح لكلمة (عضلات (في قوله: "وحرَّك عضلات

ظهره"؟

- أ) (عَضَلَة.
- ب) (عَاضِل.
- ج) (عُضَل.
- د) (مُعْضِلَة.

السؤال 23

• ما الملاحظة الكونية الفلسفية التي أدركها الشيخ سننباغو عندما نظر عبر البحر ورأى "سرباً من البط

البري" يخلق في السماء؟

- أ) (استدل بالسرب على قرب اليابسة وقرر على الفور توجيه المركب باتجاه حركتها.
- ب) (أدرك معنى الوحدة الحقيقية، وتيقن في الوقت نفسه أن الطبيعة تؤنسه وأنه لا يوجد إنسان يخرج بمفرده تماماً إلى عرض البحر.

ج (تيقن أن الطقس سيتغير تماماً وأن هناك إعصاراً مدمراً قادماً في هذا الوقت من العام.

د (علم أن الأسماك الكبيرة تلاحق الطيور دائماً لكي تتغذى على ما يسقط منها.

السؤال 24

• ورد في النص عبارة: "ولكني سأقتلها"؛ ما المحل الإعرابي للضمير المتصل (هاء الغيبة) في الفعل (سأقتلها)؟

أ (ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ب (ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ج (ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

د (ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

السؤال 25

• أيّ ذكرى استرجعها الشيخ عند الغروب ليعزز ثقته بنفسه، وكيف انتهت تلك الذكرى؟

أ (رحلته القديمة كصبي إلى إفريقيا لمشاهدة الأسود وهي تلعب على الشواطئ البيضاء.

ب (مرافقة الصبي له في أول رحلة صيد ناجحة حصل فيها على أربع أسماك مرلين ضخمة.

ج (مباراة لعبة قوة اليد في الدار البيضاء ضد زنجي قوي، وانتهت بانتصاره وتلقيبه بـ "البطل".

د (مباراته الثانية في فصل الربيع ضد الزنجي نفسه، والتي انتهت بالتعادل الإجباري بين الطرفين.

مفتاح الإجابات الوزاري العشوائي والمبعر كليا:

• السؤال 16: الإجابة الصحيحة هي ب)

• السؤال 17: الإجابة الصحيحة هي أ)

• السؤال 18: الإجابة الصحيحة هي د)

- السؤال 19: الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 20: الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 21: الإجابة الصحيحة هي (د)
- السؤال 22: الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 23: الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 24: الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 25: الإجابة الصحيحة هي (ج)

المقتطف الروائي: من رواية (الشيخ والبحر) - الفصل السادس

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي:

"لقد حل الظلام الآن، فالظلام يهبط بسرعة بعد غروب الشمس في شهر سبتمبر/ أيلول، واضطجع على الخشب البالي لمقدم القارب، واستراح قَدْرَ المُستطاع. وبزغت طلائع النجوم، ولم يكن يعرف اسم النجم (رجل الجبار)، ولكنه رآه، فعلم أن النجوم الأخرى كُلُّها سرعان ما ستبزع، وسينتشر حوله أصدقاؤه البعيدون جميعهم وشيكا في أجواز السماء. وقال بصوت عال: «والسمكة صديقتي كذلك، فأنا لم أرَ، أو أسمع بسمكة مثلها قط، ولكنني يجب أن أقتلها، ومن سعادتي أننا لسنا مضطرين إلى أن نحاول قتل النجوم.»

وقال في نفسه: «الآن يجب أن أفكر في عرقلة حركة القارب، فلها مخاطرها، ولها حسناتها، فقد أفقد كثيراً من الخيط فأفقد السمكة، إذا بذلت مجهوداً... استرخ الآن - أيها الشيخ - ودعها تعمل حتى يحين دورك في أداء المهمة التالية.» وعندما بلغ مؤخر القارب، استدار بحيث تتلقى يده اليسرى ضغط الخيط الذي حول كتفيه، واستل سكينه من غمدها بيده اليمنى. كانت النجوم متوهجة الآن، فرأى سمكة الدولفين رؤية واضحة فأغمد نصل سكينه في رأسها، وسحبها من تحت مؤخر القارب، ووضع إحدى قدميه على السمكة وشقها بخفة من بطنها حتى طرف

فكها الأسفل، ثم طرح سكينه جانبًا، وانتزع أحشاءها بيده اليمنى، منظرًا جوفها، ومتخلصًا من خياشيمها، وشعر أنَّ كرشها ثقيل ولزج في يديه، فشقه، ووجد في داخله سمكتين طائرتين كانتا طازجتين وصلبتين، فطرحهما جنبًا إلى جنب... أكل نصف إحدى شريحتي سمكة الدولفين وإحدى السمكتين الطائرتين بعد أن أفرغ أحشاءها، وقطع رأسها. وقال: ما أطيب أكل سمكة الدولفين وهي مطبوخة! وما أتعسا من سمكة وهي نيئة! سوف لا أبحر بقارب مرةً أخرى أبدا بلا ملحٍ أو ليمون حامض. «لو كنتُ ذكيا لرششتُ الماء على مقدم القارب، وتركته يجف طوال اليوم فيتحول إلى ملح.»...

كانت الشمس تشرق للمرة الثالثة منذ أن نزل إلى البحر، عندما شرعت السمكة في الدوران. لم يكن في وسعه أن يرى من خلال ميلان الخيط ما إذا كانت السمكة تدور، فذلك سابق لأوانه، أحس فقط بارتخاء خفيف في ضغط الخيط، فراح يسحبه في رفق بيده اليمنى... وطوال ساعة من الزمن، صار الشيخ يرى بقعا سوداء أمام ناظريه، وراح العرق يملح عينيه، ويحرق الجرح الذي تحتهما، والجرح الذي على جبهته... وقال: «لا يمكنني أن أخذل نفسي وأموت من أجل سمكة كهذه، الآن، وقد أتيتُ بها بهذه الصورة الرائعة، ليساعدني الله على الاحتمال»... وعند الدورة الثالثة رأى السمكة لأول مرة... وفي نهاية هذه الدورة طففت السمكة على سطح الماء على بعد ثلاثين ياردة فقط، فأبصر الشيخ بذيلها خارجًا من الماء، كان الذيل أعلى من نصلٍ منجلٍ كبير، ولونه بلون الخزامي الشاحب جدا فوق الماء الداكن الزرقاء...

ألقى الشيخ بالخيط، ووضع قدمه عليه، ورفع الحربة إلى أعلى ما يستطيع، وبكل قوته، وبقوة إضافية استجمعها في تلك اللحظة غرز الحربة في جنب السمكة تماما خلف الزعنفة الصدرية الكبيرة التي كانت ترتفع عاليا في الهواء إلى مستوى صدر الشيخ، فأحس بحديد الحربة ينغرز في السمكة، فانحنى فوقه، ودفعه أبعد، واضعا كل ثقله عليه. بيد أن السمكة خرجت حيّة، وهي تحمل موتها في ذاتها، وارتفعت عاليًا خارج الماء، عارضةً كل طولها وعرضها

العظيمين وجميع بأسها وجمالها... ثم سقطت في الماء بارتطام أطلق رشاشا من الماء على الشيخ وعلى المركب بأكمله".

أسئلة القسم الروائي والنحوي - الفصل السادس (من 16 إلى 25)

السؤال 16

• تحرك الشيخ سنتياغو بحذر زاحفاً على يديه وركبتيه نحو مؤخر القارب لتهيئة سمكة الدولفين؛ فما السبب

الذي جعله يتحرك بهذه الطريقة الدقيقة؟

- أ) (بسبب إصابة قدمه اليمنى بشلل مؤقت نتيجة برودة الخشب المبلل.
- ب) (رغبة منه في الاختباء من طيور الجلم المائي التي بدأت تحوم فوق المركب.
- ج) (لأن حبل المركب كان قصيراً جداً ولا يسمح له بالسير منتصباً.
- د) (لكيلا يحدث جرة أو هزة مفاجئة للخيط تنبه السمكة الكبيرة أو توقظها.

السؤال 17

• ما الدلالة الفلسفية لقول الشيخ سنتياغو بصوت عالٍ في عتمة الليل: "ومن سعادتي أننا لسنا مضطرين

إلى أن نحاول قتل النجوم؟"

- أ) (تعبير عن ندمه الشديد لامتهان الصيد ورغبته في البحث عن عمل آخر على البر.
- ب) (مقارنة تعكس تقديره لنظام الكون؛ فبينما يفرض عليه كفاح البقاء قتل السمكة، يظل كبرياء النجوم بعيداً عن أذى البشر.

○ ج) (خوفه من أن تضل مركبه الطريق في المحيط إذا ما اختفت النجوم التي يرشد بها سيره.

○ د) (إشارة إلى تعلقه بعلم الفلك ورغبته في تعليم الصبي أسماء الأبراج السماوية.

السؤال 18

• ماذا وجد الشيخ سنتياغو داخل كرش سمكة الدولفين بعد أن شق بطنها بخفة وتنظف جوفها؟

- أ) (بقايا طعم قديم وقطعاً صغيرة من عظم الحبار الفوسفوري.
- ب) (لؤلؤة صغيرة مستديرة قذف بها في البحر تبركاً بالآلهة.
- ج) (سمكتين طائرتين كانتا طازجتين وصلبتين، فاحتفظ بهما ليأكلهما لاحقاً.
- د) (شصاً معدنياً ضائعاً يعود لأحد صيادي القرية القدامى.

السؤال 19

• علل سبب قول الشيخ سنتياغو مخاطباً نفسه بحسرة: "لو كنتُ ذكياً لرششتُ الماء على مقدم القارب،

وتركته يجف طوال اليوم"؟

- أ) (لكي يحمي خيوط الصيد الاحتياطية من الجفاف الشديد تحت أشعة الشمس.
- ب) (ليستخرج منه ملحاً طبيعياً يتبل به لحم سمكة الدولفين النيء الذي يكره طعمه.
- ج) (لكي يمنع خشب المقدمة البالي من التفسخ والتآكل بسبب رطوبة الجو.
- د) (رغبة منه في غسل آثار لحم الدولفين اللزج لكيلا يصاب بالغثيان أثناء النوم.

السؤال 20

• كيف استدل الشيخ سنتياغو على أن السمكة العظيمة قد بدأت بالفعل في الدوران للمرة الأولى؟

- أ) (شعر بارتخاء وتراخٍ خفيف في ضغط وتوتر الخيط، وعندما سحبه رفقاُ توقف عن الانفلات.
- ب) (من خلال رؤيته لذيلها البنفسجي يرتطم بجانب القارب الأيمن عدة مرات متتالية.
- ج) (بسماع صوت تفجر المحيط ورشاش المياه الناتج عن وثباتها المستمرة نحو الشرق.
- د) (من خلال ظهور أسماك خنزير البحر التي بدأت تحيط بالمركب في موسم تكاثرها.

السؤال 21

• عانى الشيخ أثناء سحب الخيط في مرحلة الدوران من بقع سوداء ودوار شديد، فما العبارة الذاتية التي قالها

ليعزز بها صموده؟

- أ) (إنني واضح وضوح النجوم التي هي أخواتي، ومع ذلك يجب أن أنام.)
- ب) (سيكون الطقس سيئاً بعد ثلاثة أو أربعة أيام، ولكن ليس الليلة أو غداً.)
- ج) (إن ضرر الشص ليس شيئاً يذكر، ولكن ما نزل بها من جوع هو كل شيء.)
- د) (لا يمكنني أن أخذل نفسي وأموت من أجل سمكة كهذه، ليساعدني الله على الاحتمال.)

السؤال 22

• أين غرز الشيخ سنتياغو حربته بدقة وبكل ثقله ليقضي على السمكة العظيمة عندما مرت محاذية للمركب؟

- أ) (في جنب السمكة تماماً خلف الزعنفة الصدرية الكبيرة مستهدفاً قلبها.)
- ب) (في رأسها مباشرة بين العينين ليشل حركتها الدفاعية المفاجئة.)
- ج) (في نهاية ذيلها المنجلي الضخم ليمنعها من الدوران والهرب نحو الأعماق.)
- د) (في الفك السفلي المدبب القريب من سلك الصنارة المعدني.)

السؤال 23

• ورد في النص "ولم يكن يعرف اسم النجم (رجل الجبار)، ولكنه رآه"؛ ما المعنى السياقي والمقصود بعبارة

(أصدقاؤه البعيدون جميعهم) (التي تلت هذه الجملة؟)

- أ) (أسماك التونة والدلافين التي تسبح حول قارب الشيخ في الليل.)
- ب) (بقية صيادي القرية والطفل مانولين الذين ينتظرون عودته على الشاطئ.)
- ج) (الذكريات القديمة التي يسترجعها الشيخ لتسليه وحدته في عرض البحر.)
- د) (النجوم والكواكب الأخرى الكثيرة التي سرعان ما ستبزرغ وتنتشر في أجواز السماء.)

• ورد في المقتطف الروائي جمع، فما هو المفرد الصحيح لكلمة (أجواز) (في قوله: "وشيكاً في أجواز السماء")؟

◦ أ) (جَائِز).

◦ ب) (جَوْز).

◦ ج) (جِيْزَة).

◦ د) (جَوَاز).

• ورد في النص عبارة: "فأنا لم أرَ.. قط"؛ ما الإعراب النحوي الصحيح للفعل المضارع (أَرَّ) (في هذه الجملة)؟

◦ أ) (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر).

◦ ب) (فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف)، والفتحة دليل عليها).

◦ ج) (فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المحذوفة).

◦ د) (فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).

مفتاح الإجابات الوزاري العشوائي والمنقح بالكامل:

• السؤال 16: الإجابة الصحيحة هي (د)

• السؤال 17: الإجابة الصحيحة هي (ب)

• السؤال 18: الإجابة الصحيحة هي (ج)

• السؤال 19: الإجابة الصحيحة هي (ب)

• السؤال 20: الإجابة الصحيحة هي (أ)

• السؤال 21: الإجابة الصحيحة هي (د)

المقتطف الروائي: من رواية (الشيخ والبحر) - الفصل السابع

اقرأ النص الآتي بعناية من كتاب "عربي الشيخ والبحر"، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي:

"شعر الشيخ بالدوار والغثيان ولم يعد قادراً على الرؤية جيداً، ولكنه أرخى خيط الحربة، وتركه يمر من بين يديه الخشنتين، وعندما عاودته القدرة على الإبصار رأى السمكة طافية على ظهرها وبطنها الفضي إلى الأعلى، وكانت قسبة الحربة تشكل زاوية مع كتف السمكة، والبحر قد اصطبغ بلون الدم الأحمر من قلب السمكة. في البداية كانت تلك البقعة داكنةً مثل لون المياه الضحلة في ذلك البحر الأزرق الذي يزيد عمقه على ميل، ثم انتشرت انتشار السحاب، وكانت السمكة فضية اللون وساكنةً وطافيةً فوق الأمواج.

وقال وهو مستند إلى خشب مقدم القارب: يجب أن أحتفظ برأسي صافياً، إنني شيخ متعب، ولكنني قتلت هذه السمكة التي هي أختي، والآن يجب أن أقوم بالعمل الشاق». وفكر: «الآن يجب أن أهَيِّ الأنشطة والحبل لكي أربطها إلى جانب المركب، وحتى لو كنا اثنين، وأفرغنا القارب من الماء لتحميل السمكة، فإن هذا القارب لن يتحملها أبداً... أريد أن أراها، وألمسها، وأحس بها، إنها ثروتي...».

كانت فوقهم أعمدة عالية من الغيوم، وكثير من السحاب الرقيق؛ ولهذا أدرك الشيخ أن هبوب النسيم سيستمر طوال الليل، وكان ينظر إلى السمكة باستمرار؛ لكي يتأكد من أن الأمر حقيقي، ومضت ساعة قبل أن يهاجمه القرش الأول. لم يكن ذلك القرش مصادفة، لقد جاء من أعماق المياه السحيقة بعد أن تشكلت سحابة الدم الداكنة، وانتشرت في مياه البحر التي يبلغ عمقها ميلاً، فجاء القرش إلى الأعلى بسرعة بالغة دون أي احتراس مطلقاً حتى شق سطح الماء الأزرق وظهر في الشمس، ثم غاص عائداً إلى البحر، والتقط الرائحة فراح يسبح في مجرى القارب والسمكة... كان قرشاً كبيراً جداً من نوع (ماكاو)...

عندما أبصر الشيخ بالقرش قادماً... غرز الحربة في رأس القرش في بقعة حيث يلتقي الخط الممتد بين عينيه مع الخط الصاعد مباشرة من أنفه... فطعنه الشيخ، طعنة بيديه الداميتين وهو يغرز الحربة جيداً بكل قوته، لقد طعنه بلا أمل، ولكن بعزم، وبحقد تام. انقلب القرش ورأى الشيخ عينه بلا حياة، ثم انقلب مرةً أخرى لافاً نفسه بالحبل لفتين، وعرف الشيخ أن القرش ميت... وانبطح القرش وهلةً قصيرة على سطح الماء والشيخ يرقبه، ثم غاص إلى الأعماق في ببطء بالغ. قال الشيخ بصوت عال: «لقد أخذ حوالي أربعين رطلاً من لحم السمكة»...

وفكر: «كان الحال رائعاً جداً بحيث لا يمكن أن يدوم، ليت الأمر كان حُلماً...». وقال: ولكن الرجل لم يُخلق ليُهزم، يمكن أن يُحطم الرجل، ولكن لا يُهزم.»

ولم يكن لديه مذياع، فقد أكثر من التفكير، واستمر يفكر في الإثم، ففكر: «أنت لم تقتل السمكة لتبقى على قيد الحياة، ولتبيعها من أجل أن تكسب قوتك، أنت قتلتها من أجل الكرامة، ولكونك صياد سمك...». وإذا به يرى أول قرش من قرشين. فصرخ بصوت مرتفع: «آي». وقال بصوت عال: «غالانوان». لقد رأى الزعنفة الثانية قادمةً خلف الأولى، فشخصهما من الزعنفة المثلثة السمرء وحركات الذيل الكاسحة بأنهما قرشان من نوع

(الغالانو) ذي الأنف المسطح العريض... فغرز الشيخ السكين المربوطة بالمجداف في ذلك التقاطع، وسحبها، ثم غرزها مرة ثانية في عيني القرش الصفراويين الشبيهتين بعيني قط، فتخلّى القرش عن السمكة، وانحدر إلى الأعماق بالغًا ما أخذه، وهو يموت...

وكان القرش التالي الذي أتى بمفرده ذا أنف أفطس، وتركه يمعن في نهش السمكة ثم غرز السكين المربوطة بالمجداف في دماغه، ولكن القرش تراجع فجأة إلى الوراء وهو ينقلب، فانكسر نصل السكين... وضع يديه في الماء مرة أخرى لينقعهما، وكان الأصيل يؤذّن بالانقضاء، ولم ير شيئاً غير البحر والسماء... وقال: «إنّك مُتعب، أيّها الشيخ؛ إنّك متعب في أعماقك حتى العظم».

السؤال 16

- بم استدل الشيخ سنتياغو على موت قرش (الماكو) الأول بعد أن طعنه بالحربة في موضع المخ؟
 - أ) (طفا القرش مباشرة فوق الماء مستسلماً دون حراك .
 - ب) (انقلب ورأى الشيخ عينه بلا حياة، ثم انقلب مرة أخرى لافاً نفسه بالحبل لفتين .
 - ج) (اختفى القرش في الأعماق السحيقة مخلفاً وراءه سحابة من الدم الأسود .
 - د) (أطلق القرش صوتاً عالياً من فكيه المصطكين قبل أن يسكن تماماً .

السؤال 17

- ورد في النص "ولكن الرّجل لم يُخلق ليُهزم، يمكن أن يُحطم الرجل، ولكن لا يُهزم"؛ ما القيمة الفلسفية التعبيرية التي تجسدها هذه العبارة في سياق كفاح الشيخ؟
 - أ) (التعبير عن الاستسلام للأمر الواقع بعد خسارة الحربة والحبل في المعركة .
 - ب) (الافتخار بالقوة الجسدية الخارقة التي يمتلكها الشيخ مقارنة بالصيادين الآخرين .
 - ج) (لوم الطبيعة والأسماك المفترسة على تدمير الإنجازات البشرية .
 - د) (إبراز روح التحدي البشري والإرادة الصلبة التي لا تتكسر أمام الكوارث المادية .

السؤال 18

- كيف استطاع الشيخ سنتياغو تدبير وجبة طعام مغذية ونظيفة لنفسه بعد أن تعفنت سرديناته ولم يجد شصاً؟
 - أ) (التقط بالخطاف حزمة من عشب الخليج الأصفر ونفض منها أسماك الروبيان الصغيرة وأكلها .
 - ب) (قطع قطعة صغيرة من لحم القرش الميت ومضغها جيداً .
 - ج) (اصطاد سمكة طائرة صغيرة بواسطة الشراع المرقع .
 - د) (شرب ما تبقى في القنينة من ماء مالح ليمد جسده بالطاقة .

السؤال 19

- ما الفكرة الوجودية التي دارت في عقل الشيخ سندياغو وتسببت في تشوش رأسه وهو يبحر جنباً إلى جنب مع السمكة العظيمة؟

- أ) (تساءل عما إذا كان الصبي مانولين قد غادر القرية للبحث عنه.
- ب) (فكر في كيفية حساب الثمن الإجمالي للسمكة دون الاستعانة بورقة وقلم .
- ج) (تساءل في نفسه: "هل السمكة هي التي تقودني أم أنا الذي أقودها؟ "
- د) (قلق من احتمال تشنج يده اليمنى مجدداً بسبب برودة مياه الخليج الحقيقي .

السؤال 20

- بعد انكسار نصل السكين في دماغ القرش الأفطس، ما الأسلحة المتبقية التي استعرضها الشيخ في حوزته لمواجهة الأقراش التالية؟

- أ) (الخطاف (الذي لا ينفع)، المجدفان، الدفة، والهرأوة القصيرة .
- ب) (لم يتبقَّ معه سوى حبل الشراع الوتدي وقطعة من الخشب البالي .
- ج) (بوصلة المركب، السردينات المتعفنة، وعصا الصاري .
- د) (الحربة الاحتياطية، وشريط الجرائد القديمة .

السؤال 21

- ما السبب الرئيس الذي جعل قرشي (الغالانو) ذوي الأنوف المسطحة يهاجمان المركب ويبحثان عن الرائحة بانفعال؟

- أ) (الضوء المنعكس من جسد السمكة الفضي الذي يشبه مرايا المنظار البحري .
- ب) (حركة الشراع المرقع وصوت خفقته مع الريح التجارية .
- ج) (جوعهما الفظيع الذي أعمى بصرهما وتشكّل سحابة الدم الداكنة في مجرى القارب .
- د) (رائحة الدم الطازج الناتجة عن جروح يدي الشيخ الداميتين .

السؤال 22

- كيف استطاع الشيخ القضاء على قرش (الغالانو) الأول الذي كان يراقب المركب بعينه الصفراويين اللوزيتين؟

- أ) (ضربه بالهرأوة القصيرة على أنفه الأفطس حتى تفتت دماغه .
- ب) (غرز السكين المربوطة بالمجداف في تقاطع الدماغ بالحبل الشوكي، ثم غرزها في عينيه الصفراويين .

- ج) طعنه بالحربة مباشرة خلف الزعنفة الصدرية الكبيرة .
- د) قَلَبَ فكّيه بواسطة الوتد الخشبي المثبت في مؤخر القارب .

السؤال 23

- ورد في النص " :فأنت تُبحر بصورة أخف بعد فقدان أربعين رطلاً من لحم السمكة"؛ ما الأسلوب البلاغي والجمالي الطاعني على هذه العبارة؟

- أ) تهكم وسخرية ذاتية (مريرة) يعزي بها الشيخ نفسه ليخفف من وطأة الفاجعة وعظم الخسارة .
- ب) تشبيه بليغ يبرز فيه المشبه والمشبه به كأنهما حقيقة علمية مقاسة.
- ج) جناس تام بين كلمتي "أخف" و"فقدان" يضفي إيقاعاً موسيقياً حزيناً.
- د) استعارة مكنية حيث شبّه المركب بالإنسان الذي يتخلص من أثقاله النفسية والجسدية.

السؤال 24

- ورد في المقتطف الروائي ذكر لفكي القرش، فما هو المفرد الصحيح لكلمة (أشداق) (من حيث الدلالة المعجمية والصرفية؟

- أ) (شَادِق).
- ب) (شَدِيق).
- ج) (شَدَق).
- د) (شُدُوق).

السؤال 25

- ورد في النص عبارة "ولكنني قتلْتُ هذه السمكة التي هي أختي"؛ ما المحل الإعرابي الصحيح للضميرين المتصلين (ياء المتكلم في "ولكنني"، والتاء المتحركة في "قتلْتُ") على الترتيب؟

- أ) (في محل نصب اسم لكنّ / في محل نصب مفعول به .
- ب) (في محل رفع اسم لكنّ / في محل رفع فاعل .
- ج) (في محل جر مضاف إليه / في محل رفع فاعل .
- د) (في محل نصب اسم لكنّ / في محل رفع فاعل .

مفتاح الإجابات الوزاري المعدل والموزع بعدالة تامة:

- السؤال 16: الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 17: الإجابة الصحيحة هي (د)
- السؤال 18: الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 19: الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 20: الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 21: الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 22: الإجابة الصحيحة هي (ب)
- السؤال 23: الإجابة الصحيحة هي (أ)
- السؤال 24: الإجابة الصحيحة هي (ج)
- السؤال 25: الإجابة الصحيحة هي (د)

المقتطف الروائي الشامل: من رواية (الشيخ والبحر) - الفصل الثامن والأخير

اقرأ النص الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي (من 16 إلى 25):

"لم تهاجمه الأقراش ثانيةً حتى قبيل غروب الشمس، فقد رأى الشيخ زعنفتين سمراوين قادمتين في اتجاه المسار الواسع الذي لابد أن السمكة تُخلفه وراءها في الماء... فقبض على الهراوة جيداً بيده اليمنى، وأطبق عليها يده، فيما كان يراقب القرشين قادمين، وكان كلاهما من نوع الـ (غالانو)... انهال الشيخ بالهراوة عليه، فأصابته رأسه فقط، ونظر القرش إليه، ونهش اللحم، فهوى الشيخ بالهراوة عليه مرةً أخرى... ولم يُرد أن ينظر إلى السمكة، فهو يعلم أن نصفها قد دمر، وكانت الشمس قد غربت فيما كان هو في خضم المعركة مع القرشين.

ثم خطر في ذهنه خاطر، فقال: «يا نصف سمكة!... أيتها السمكة التي كُنْتُ!.. أنا آسف لأنني أوغلتُ بعيداً في البحر، لقد حطمتك وحطمتُ نفسي، ولكننا قتلنا العديد من الأقراش، أنا وأنت وأصبنا عدداً آخر، كم قرشاً قتلنا في حياتك، أيتها السمكة العجوز؟ فأنت لا تملكين ذلك الرمح في رأسك من دون غاية!...». ولكن الآن في الظلمة، ولا وهج، ولا أضواء في المنظور، وليس هناك سوى الريح، واندفاع الشراع المتصل، أحس كما لو أنه قد مات، وشَبَكَ يَدَيْهِ معاً، وتحسس راحتيه، لم تكونا ميتين، وكان في إمكانه أن يستشعر ألم الحياة بمجرد فتحهما وإطباقهما، وأسند ظهره إلى مؤخّر القارب، فأدرك أنه ليس ميتاً، فقد أخبرته كتفاه بذلك.

ولكن عند منتصف الليل، خاض الشيخ غمار معركة، وهذه المرة أدرك أن قتاله بلا جدوى؛ فقد جاء قطيع من الأقراش... انقض أحد الأقراش على رأس السمكة نفسه، فأدرك الشيخ أن الأمر قد انتهى، فهوى بمقبض الدفة على رأس القرش... فما كان من القرش إلا أن ترك السمكة، وترنح مُبتعداً، وكان هذا آخر قرش من القطيع الذي أتى، فلم يعد ثمة شيء يؤكل. تقطعت أنفاس الشيخ، وأحس بمذاق غريب في فمه، إنه مذاق نحاسي وحلو، فخاف منه لحظة، ولكن لم يبق منه الكثير. بصق الشيخ في المحيط، وقال: «كلوا هذا يا أقراش الغالانو، واحلموا بأنكم قتلتم رجلاً». تطلع الشيخ فقط كيف يبحر المركب الآن بخفة وسرعة جيدة بعد أن تخفف من حمل ثقيل... وتساءل في نفسه: «ما الذي هزمك؟» وأجاب بصوت مرتفع: «لا شيء.. إني أوغلتُ بعيداً جداً.»

وعندما دخل بمركبه المرفأ الصغير، كانت مصابيح (مقهى الشرفة) مطفأة... خلع السارية، وطوى الشراع وربطه، ثم حمل السارية على كتفه، وأخذ بالصعود، في تلك اللحظة أدرك عمق عنائه... وفي داخل الكوخ، أسند السارية إلى الحائط، وفي الظلام عثر على قنينة ماء، وشرب منها، ثم استلقى على الفراش، وجرّ البطانية إلى كتفيه ثم إلى ظهره وساقيه، ونام فوق الجرائد، ووجهه إلى الأسفل، وذراعه ممدودتان، وراحتا يديه إلى الأعلى. كان نائماً عندما أطل الصبي من الباب في الصباح... ولمح يدي الشيخ، فأخذ يبكي، وخرج بهدوء تام،

وذهب ليجلب شيئاً من القهوة... وصاح الصياد الذي كان يقيس السمكة: «طولها ثماني عشرة قدماً من الأنف إلى الذيل.»

أخيراً استيقظ الشيخ. قال الشيخ: «لقد هزمني، يا (مانولين).. لقد هزمني حقاً.» «ولكنها لم تهزمك، ليست السمكة.» «لا. حقاً، كانت الهزيمة بعد ذلك...» وعصر ذلك اليوم، كانت مجموعة من السياح في مقهى الشرفة يطلون على الماء... رأت امرأة منهم عموداً فقيراً عظيماً أبيض وفي آخره ذيل ضخم، كان يرتفع، ويتأرجح مع المد... فسألت المرأة نادلاً وهي تشير إلى هيكل السمكة العظمي...: «ما هذا؟» قال النادل، وهو يحاول أن يشرح لها ما حدث: «القرش!»... وفي آخر الطريق، كان الشيخ نائماً في كوخه مرةً أخرى، وكان مازال نائماً على وجهه عندما جلس الصبي بالقرب منه، وراح ينظر إليه. كان الشيخ يحلم بالأسود.

أسئلة التقييم الروائي واللغوي (من 16 إلى 25)

- المؤشر بالهيكل: يفسر تصرف شخصية من شخصيات المقتطف الروائي.
- السؤال: لماذا رفض الشيخ سنتياغو أن ينظر إلى السمكة العظيمة بعد أن ضرب القرش بالهراوة وقبيل غروب الشمس؟

- (أ) لأنه كان مشغولاً بإصلاح الشراع الممزق وتوجيه المركب.
- (ب) لأنه يعلم في قرارة نفسه أن نصفها قد دُمّر تماماً ولا يريد رؤية ذلك.
- (ج) خوفاً من أن تلمحه طيور البحر وهي تحوم فوق القارب.
- (د) رغبة منه في النوم وترك الدفة للصبي مانولين.

السؤال 17

- المؤشر بالهيكل: يحدد الحدث الرئيس في المقتطف الروائي.
- السؤال: ما الحدث الرئيس والأكثر تأثيراً الذي تتمحور حوله أحداث هذا المقتطف الروائي؟
- (أ) قياس الصيادين لطول السمكة وإعلانهم أنها ثماني عشرة قدماً.
- (ب) حديث السائحة الأجنبية مع النادل في مقهى الشرفة عصراً.
- (ج) خسارة المعركة الأخيرة ضد قطيع الأقراش وتدمير السمكة بالكامل.
- (د) بحث الصبي مانولين عن القهوة الساخنة لإحضارها إلى الكوخ.

السؤال 18

- المؤشر بالهيكل: يحدد العبارة التي تتضمن تقديماً وتأخيراً / يحدد الغرض البلاغي.
- السؤال: أي من العبارات الآتية المقتبسة من النص تتضمن أسلوب قصر عن طريق التقديم والتأخير (تقديم شبه الجملة على الفعل أو الفاعل)؟

- (أ) «ولكن عند منتصف الليل، جاء قطيع من الأقراش.»
- (ب) «لم تهاجمه الأقراش ثانيةً حتى قبيل غروب الشمس.»
- (ج) «وفي الكوخ، كان الشيخ نائماً مرةً أخرى.»
- (د) «ولم يدي الشيخ، فأخذ يبكي.»

السؤال 19

- المؤشر بالهيكل: يعطل موقفاً ما لإحدى الشخصيات الواردة / سؤال يبين الفهم العام للرواية.
- السؤال: ما السبب المباشر الذي جعل الصبي مانولين يبكي بشدة بمجرد أن أطل من الباب في الصباح؟
 - (أ) لأنه لم يجد السمكة كاملة مع الشيخ عند عودته إلى المرفأ.
 - (ب) لمشاهدته يدي الشيخ وجروحهما، مما جعله يستشعر حجم عنائه وألمه.
 - (ج) بسبب سخرية السياح والنادل من الهيكل العظمي الأبيض في الماء.
 - (د) لأن الشيخ سنتياغو رفض التحدث معه أو الاستيقاظ لتناول الفطور.

السؤال 20

- المؤشر بالهيكل: يسترجع حدثاً ورد في المقتطف الروائي.
- السؤال: بناءً على ما ورد في النص، كيف استوثق الشيخ سنتياغو وتأكد حسيماً وجسدياً أنه "ليس ميتاً" وهو في عتمة المحيط؟

- (أ) من خلال تذوقه للمذاق النحاسي والحلو الذي شعر به في فمه فجأة.
- (ب) عندما أبصر مصابيح مقهى الشرفة تضيء من بعيد في المرفأ الصغير.
- (ج) حينما شبك يديه معاً واستشعر ألم الحياة في راحتيه وأخبرته كفتاه بذلك.
- (د) بسماعه لأصوات الأقراش وهي تبتعد متجهة نحو الأعماق.

السؤال 21

- المؤشر بالهيكل: يوضح الدلالة الضمنية لعبارة وردت في المقتطف الروائي.
- السؤال: ما الدلالة الضمنية لقول الشيخ سنتياغو بصوت مرتفع: «لا شيء.. إني أوغلتُ بعيداً جداً»؟
 - (أ) إلقاء اللوم بالكامل على سوء الأحوال الجوية وضعف هيكل المركب الخشبي.
 - (ب) اعترافه الصريح بأن خطأه التكتيكي بالابتعاد الزائد هو الذي تسبب في ضياع السمكة.
 - (ج) خوفه الشديد من العودة إلى البحر مرة أخرى بلا ملح أو ليمون حامض.
 - (د) رغبته في إخافة الأقراش وجعلها تحلم بأنها قتلت رجلاً شجاعاً.

السؤال 22

- المؤشر بالهيكل): يستخلص نتيجة حدث من أحداث المقتطف الروائي).
- السؤال: ما النتيجة المباشرة المترتبة على هجوم قطع الأقراش الأخير والتجرد التام من لحم السمكة ليلاً؟

- (أ) حطمت الأقراش دفة المركب وساريتته تماماً فبات عاجزاً عن التوجيه.
- (ب) غرق المركب الصغير بسبب الارتطام الشديد ورشاش الماء الكثيف.
- (ج) أصبح المركب يبحر بخفة وسرعة جيدة بعد أن تخفف من الحمل الثقيل.
- (د) تراجع طول السمكة ليصبح أقل من ثماني عشرة قدماً عند القياس.

السؤال 23

- المؤشر بالهيكل): يسترجع حدثاً ورد في المقتطف الروائي).
- السؤال: ماذا فعل الشيخ سنتياغو بالترتيب بمجرد دخوله الكوخ في الظلام وقبل أن يستسلم للنوم العميق؟

- (أ) أشعل المصابيح وبدأ في تدوين تفاصيل معركته الشريفة مع الأقراش.
- (ب) تناول وجبة عشاء خفيفة من بقايا سمك الدولفين الطازج المالح.
- (ج) عثر على قنينة ماء وشرب منها، ثم استلقى وجرّ البطانية فوق جرائد الفراش.
- (د) استدعى الصبي مانولين ليساعده في طي الشراع وربط السارية المكسورة.

السؤال 24

- المؤشر بالهيكل): يذكر مفرد جمع ورد في المقتطف الروائي - يثري معجمه اللغوي).
- السؤال: وردت في المقتطف الروائي كلمة (مصاييح)، ما المفرد الصحيح والمباشر لها في اللغة؟

- (أ) مَصْبَح.
- (ب) صَبُوح.
- (ج) مَصْبَاح.
- (د) صَبِيحَة.

السؤال 25

- المؤشر بالهيكل): يحدد الوظيفة النحوية للضمير المتصل بالفعل / يتعرف ضمائر الرفع والنصب والجر).
- السؤال: ورد في المقتطف عبارة: «ولكننا قتلنا العديد»، ما الوظيفة النحوية والمحل الإعرابي للضمير المتصل (نا (في الفعل (قتلنا)؟

- (أ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- (ب) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- (ج) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- (د) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.